البِطَـاقَةُ (29): سُورَةُ العَنكَبُوتِ

1 **آيَـــاتُـهَا:** تِسْعٌ وَسِتُّونَ (69).

2 **مَعنَى اسْمِها:** (العَنْكَبُوتُ): الأُنْثَى، وَذَكَرُها: عَنكَبُ، والجَمْعُ: عَناكِبُ وعَنَاكِيبُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِضَرْبِ الْمَثَلِ (بِالْعَنْكَبُوتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـمَاؤُها:** لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (العَنْكَبُوتِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** بَيَانُ وَهَنِ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِن دُونِ اللهِ تَعَالَى وَبُطْلَانِ فِكْرِهِ وَعَقِيدَتِهِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 **فَضْـلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 **مُنَاسَبَاتُها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ**،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ...﴿٦﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا...﴿٦٩﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الْعَنْكَبُوتِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (الْقَصَصِ):

لَمَّا خَتَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ (الْقَصَصَ) بِالأَمْرِ بِتَوحِيدِ اللهِ تَعَالَى قَائِلاً: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ...﴿٨٨﴾﴾ نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الْعَنْكَبُوتِ) بِقَولِهِ: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾﴾.